بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالأي ئيتتيحادي

العدد: ٨٧ /اتحادية/تمييز/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٧/١٧ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعي ــ/علاء عبد الرزاق حسين العتيبي ــ وكيله المحامي علي السعيدي .

المميز عليه ــ المدعى عليه ــ/ وزير الدفاع/إضافة لوظيفته ــ وكيله الموظف الحقوقي ناجي حاتم.

الإدعـــاء

ادعى المدعي (المميز) بواسطة وكيله أمام محكمة القضاء الإداري بأن موكله ضابط في وزارة الدفاع منذ تخرجه من كلية القوة الجوية برتبة ملازم في ١٩٨٤/٧/١٤ ورتبته الحالية مقدم منذ ١٤/تموز/٢٠٠١ وبعد سقوط النظام السابق وتأسيس وزارة الدفاع من جديد تم إعادته للخدمة وتم احتساب خدمته العسكرية السابقة خدمة فعلية لاغراض الترقية والترفيع وتقلد مناصب مختلفة خلال تلك الفترة بأوامر صادرة وموقعة معظمها من وزير الدفاع ، ثم تم إحالته الى دائرة المحاربين وبنفس رتبته (مقدم) ولم تحتسب له خدمته السابقة من ١٤/تموز/٢٠٠١ ولغاية احالته الى دائرة المحاربين دون علمه بالسبب وان اقرانه من العسكريين برتبة لواء منذ ١٤/تموز/٢٠٠٩ وان موكله يستحق رتبة عميد منذ التاريخ المذكور انفاً ، تظلم المدعي بتاريخ ٢٠١١/٦/١٤ دون ان تتم الاجابة عليه . اقام المدعي دعواه بواسطة وكيله بتاريخ ٢٠١١/٨/١٤ طالباً الحكم بترقية موكله الى رتبة عميد اعتباراً من ١٤/تموز/٢٠٠٩ . ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت المحكمة بتاريخ ٢٠١٢/٥/٩ وبعد اضبارة (٣٠٨/ق/٢٠١١) الحكم برد دعوى المدعي . ولعدم قناعة المميز بالحكم طعن به تمييزاً أمام المحكمة الاتحادية العليا بواسطة وكيله بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٥/٢٣ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ، ولدى عطف النظر على القرار المميز وجد أنه

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساعة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

صحيح وموافق للقانون للأسباب التي اعتمدها ، ذلك ان المدعي (المميز) ، يعترض على عدم ترقيته الى رتبة عميد والتي يستحقها اعتباراً من ٢٠٠٩/٧/١٤ . ومن خلال تدقيق اضبارة الدعوى تبين لهذه المحكمة بأن المدعي كان قد تخرج من الكلية الجوية العراقية برتبة ملازم في ١٩٨٤/٧/١٤وكان برتبة مقدم في ٢٠١١/٧/١٤ وبعد سقوط النظام أعيد الى الخدمة وتم احتساب خدمته الفعلية في الجيش ، وحسب ما جاء بكتاب وزارة الدفاع /رئاسة أركان الجيش العدد : (الضباط/ق١/ش١/١٢٣٦) في ٢٠٠٩/١١/٢٥ (والمربوط باضبارة الدعوى) فأصبح مستحقاً لرتبة عقيد اعتباراً من ٢٠٠٧/٧/١٤. ويكون المدعي وحسب المادة (١٠) من قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (٣) لسنة ٢٠١٠ وبدلالة المادة (٩) منه مستحقاً لرتبة عميد بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٤ كون الخدمة الفعلية التي تجعله مستحقاً لتلك الرتبة هي (ست سنوات) اعتباراً من اخر ترقية له . هذا من جهة ومن جهة اخرى فأن الترقية الى رتبة أعلى هي سلطة تقديرية للإدارة وليست ملزمة بها بشرط عدم الإساءة أو التعسف في استخدامها عند توفر شروطها وحيث لم يثبت توفر الشروط القانونية للترقية كما لم يثبت سوء استعمال الجهة العسكرية لسلطتها أو التعسف في استخدامها مما يستوجب رد الدعوى وحيث ان محكمة القضاء الاداري قد سارت في هذا الاتجاه وقررت رد الدعوى وللأسباب المنوه عنها فيكون قرارها صحيحاً وموافقاً للقانون قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٧/١٧ .

مدحت المحمود
رئيس المحكمة الاتحادية العليا

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني